

## إشكالية الملتقى الوطني:

وفي ذات السياق تؤسس المحاكم بعضاً من أحكامها على الكرامة الإنسانية في ظل غياب مرجع تشريعي كاف، وقد ارتقى هذا المفهوم ليبلغ مصاف المبدأ العام للقانون، حيث يسمح لنا بتتبع التسلسل الزمني للإجهاد القضائي بالأطلاع على تنامي الاستناد إليها فقد اثارت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حفظ الكرامة الإنسانية كأحد أهم أهداف المادة 3 من الاتفاقية، ليعلم بعدها المجلس الدستوري الفرنسي سنة 1995 بأن حفظ الكرامة الإنسانية غاية ذات قيمة دستورية، وهو ما أكده مجلس الدولة الفرنسي في قضيته الشهيرة " رمي الأقرام " عندما صرح بأن الكرامة الإنسانية مكون من مكونات النظام العام، غير أن الارتكاز على فكرة الكرامة الإنسانية يتسم بطابع عشوائي متذبذب وغير متوقع حيث يرفض القضاة الاستناد إلى الكرامة الإنسانية بصفة الية مسلم بها.

ينظر إلى الكرامة الإنسانية كصفة جوهرية متصلة في كل كائن بشري ينبغي احترامه بشكل غير مشروط بغض النظر عن خصوصياته، جنسه، لونه، معتقده الديني، ذكائه، حالته، أصله... حيث يتمتع كل إنسان بقيمة متصلة في وجوده وكيونه. غير أن إعطاء مفهوم دقيق ومحدد للكرامة الإنسانية لا يزال تحدياً قائماً بسبب تعقيد طبيعتها وتعدد أوجهها وعليه يصعب بما كان صياغة مفهوم عالمي لها بسبب تشعب أبعادها الثقافية، الأخلاقية، الدينية. وكذا تأثير أوضاع مختلفة: طبية، اجتماعية، اقتصادية أو سياسية. إضافة إلى التحديات المستجدة التي تطرحها التطورات الاجتماعية، العلمية والتكنولوجية وكذا التغيرات الثقافية، السياسية والاجتماعية التي تجعل من تبني مفهوم ثابت وقار للكرامة الإنسانية أمراً في غاية الصعوبة.

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية



جامعة بجاية  
Tasawit in Algayet  
Université de Béjaïa

كلية الحقوق والعلوم السياسية

تنظم

ملتقى وطنياً متعدد التخصصات حول:

# الكرامة الإنسانية تحديات وأفاق

26-25 سبتمبر 2024

بقاعة المحاضرات 500 مقعد-القطب الجامعي أبوداو

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. بن يعيش عبد الكريم

مدير جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.

رئيس الملتقى:

أ.د. بري نور الدين

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

وكذا الدساتير والقوانين الداخلية.

"وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَنِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"

سورة الاسراء - الآية ٧٠

يرتد ظهور فكرة الكرامة الإنسانية إلى مجال الفلسفة حيث تم استخدامها في بداية الأمر لتمجيد عظمة الإنسان الحر الذي يقر كينونته ويؤكد جوهره، ليعيد بعدها بستوات الفيلسوف الفرنسي "إيمانويل كانت" بحث الكرامة الإنسانية في طابع قانوني بحث مركزاً في ذلك على أخلاقيات الإنسانية التي تقتضي بأن "الإنسانية هي كرامة بحد ذاتها، وأن الكرامة تعطي للفرد الحق في التمتع بمعاملة تجعل منع غاية بذاته لا مجرد وسيلة لغيره".

تعد الكرامة الإنسانية مبدأ عاماً يتمتع بمقتضاه كل فرد بقيم جوهرية غير قابلة للانهاك كنتيجة طبيعية لوجوده وكيونه ككائن بشري، وعليه تعد فكرة الكرامة الإنسانية أساساً لحقوق الإنسان والحريات الفردية. تبنتها العديد من النصوص القانونية الدولية والوطنية بدءاً من إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي لعام 1789 الذي اعترف بالكرامة المتصلة كحق للإنسانية كافة، تليه المادة 151 من دستور "رايخ فايمار" الألماني عام 1919 والذي نوه بدوره بحق العيش الكريم للإنسان، ليظهر بعدها هذا المفهوم في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945 ولإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1848 وفي مواد عديدة منه، ومنذ ذلك الحين غزت فكرة الكرامة الإنسانية المجال القانوني خاصة في إطار صياغة الحقوق الأساسية، فوجدتها ضمن المعاهدات والاتفاقيات الدولية وكذا الدساتير والقوانين الداخلية.



**أعضاء اللجنة العلمية:**

أ.د. بوردور عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. أيت منصور كمال، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. خافي عبد الرحمن، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. قبائلي طيب، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. عيسوي عز الدين، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. تواتي نصيرة، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. طباش عز الدين، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. صايش عبد المالك، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. معيني لعزیز، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. آيت شاش دليلة، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. دموش حكيم، أستاذ، جامعة بجاية  
أ.د. سعديان أسماء، أستاذ، جامعة الجزائر-1  
أ.د. عثمان بلال، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. عثمان محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. بجاوي نورة، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. شير عبد الوهاب، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. تريكي فريد، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. علام الياس، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. أغليس بوزيد، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. بركات جوهر، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. موري سفیان، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. جيزي تحفة، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. زينة يعقوب، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. قاسمي يوسف، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. عزوزي عبد المالك، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية  
أ.د. سماتي حكيم، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة الجزائر-1  
أ.د. بوكحيل ليل، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية

**أهداف اللئق الوطني:**

يعد هذا اللئق المتعدد التخصصات منتدى ديناميكي ملهم، يضم خبراء من مختلف المجالات مثل القانون، الفلسفة، البيولوجيا، علم الاجتماع، الطب والأخلاقيات. مما يسمح بتناول فكرة الكرامة الإنسانية بزواياها المتعددة لاستجلاء هذا المفهوم المركب.

**مصادر اللئق الوطني:**

- المحور الأول: "أثرات" الكرامة الإنسانية
- الكرامة الإنسانية والأديان.
- الأسس الفلسفية للكرامة الإنسانية.
- التفاوتات واللامساواة الاجتماعية والاقتصادية والكرامة الإنسانية.
- الجوانب النفسية للكرامة الإنسانية.

**المحور الثاني: الأسس القانونية للكرامة الإنسانية**

- الروابط الوثيقة بين الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان.
- تكريس الكرامة الإنسانية في القانون (للمصوص الدولية والوطنية).
- دور الجهات القضائية في حماية الكرامة الإنسانية (الأجهاد الدولي والوطني).

**المحور الثالث: التحديات المعاصرة**

- المعضلات الأخلاقية المعاصرة المتعلقة بـ
- التطورات التكنولوجية
- الصحة والبحوث التجريبية

**اللجنة العلمية للملئق الوطني:**

- رئاسة اللجنة العلمية:
- د. بوشمال صندرة، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية

**اللجنة التنظيمية للملئق الوطني:**

- رئاسة اللجنة التنظيمية:
- د. براجي سلوى، أستاذ محاضر<sup>٣</sup>، جامعة بجاية
- د. رقموط فريد، جامعة بجاية

**اللجنة التقنية:**

مسعودي ناصر - تافوكت كريمة-بن عبد الحق عمر

**شروط المشاركة:**

- يتسم الموضوع بالجددة والأصالة وألا يكون البحث قد سبق نشره أو مقمدا للنشر.
- تحرر الورقة البحثية بأحد اللغات التالية: العربية ( sakka) -الفرنسية أو الإنجليزية (time new roman).
- ترسل الملخصات مرفقة باستمارة مشاركة على البريد الإلكتروني التالي:  
[Dign.hum2024@gmail.com](mailto:Dign.hum2024@gmail.com)

**استمارة المشاركة:**

- .....**الاسم واللقب:**.....
- .....**الوظيفة/ الرتبة:**.....
- .....**المؤسسة:**.....
- .....**البريد الإلكتروني:**.....
- .....**الإقامة:**.....

**تواريخ مهمة:**

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 2024/08/10
- تاريخ الرد على الملخصات المقبولة: 2024/08/15
- آخر أجل لإرسال النص الكامل للبحث: 2024/09/15